

وسائل الشيعة

[98] الحميد مثله (2). (233) 7 - وفي (الخصال) عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال إبليس (1): إذا استمكنت من ابن آدم في ثلاث لم أبال ما عمل، فإنه غير مقبول منه: إذ استكثر عمله، ونسى ذنبه، ودخله العجب. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك (2)، وفي أدعية الصحيفة وغيرها من الأدعية المأثورة دلالة واضحة على ذلك (3). 23 - باب تحريم الإعجاب بالنفس وبالعمل والإدلال به (234) 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن داود بن كثير، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله تعالى: إن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي، فيقوم من رقادته ولذيقه وساده، فيجتهد لي الليالي، فيتعب نفسه في عبادتي، فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له، وإبقاء عليه، فينام حتى يصبح، فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ، عليها، ولو اخلني بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك، فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله، فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله،

_____ (2) معاني الأخبار: 343 / 1. 7 - الخصال: 112 / 86. (1) في المصدر زيادة: لعنة الله عليه لجنوده. (2) يأتي ما يدل على ذلك في الحديث 1 من الباب الآتي. (3) الدعاء 12 في الإعراف وطلب التوبة إلى الله من أدعية الصحيفة السجادية. الباب 23 فيه 25 حديثا 1 - الكافي 2: 50 / 4. (*)
